

لا ينبغي للعبد أن يشتغل بعبادة تضر دنياه ودينه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذا هذه الاحاديث ايضا انه لا ان فيها دليلا على ان العبد لا ينبغي له ان يشتغل بالعبادة - [00:00:00](#)

الاشتغال الذي يضر به في دينه او دنياه الله غني عن اشقاوك على نفسك بهذه الصورة. لا تشتغل بالعبادة على وجه يضر بدنياك فالوسطية في ذلك مطلوبة واحذنا من هذا من حديث جابر لما قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الاب. لما يسقط الصوام؟ لما يتتحمل [00:00:17](#) -

مشقة العبادة حتى توجب له السقوط. وكذلك ان رجلا ظلل عليه بسبب انه اغمى عليه. لا ينبغي ان يشتغل الانسان بالعبادة على الوجه الذي يضر به في دينه او دنياه. ولذلك الوسطية في امر التعبد والاقتصاد هو المطلوب - [00:00:47](#)

على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكنني اصوم وافطر واصلی وانام واتزوج النساء وفي رواية واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. الوسطية هذی مطلوبة. انت تصلي لخدمة دينك. لكن ايضا تنام لخدمة جسدك ودنياك - [00:01:07](#)

لو اثقلت عليه بالصلة دائما لاضطراب تفكيرك. اختلفت احواله. تعطلت دنياك وكذلك دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام المسجد فوجد حبلا ممدودا بين ساريتين فسأل ما هذا؟ قالوا هذا لاسماء تصلي من الليل - [00:01:27](#)

فاما فترت او عجزت امسكت به. قال حلوه هذا خروج عن منهج الوسطية. حلوه. ليصلی احدكم نشاطه فاما عجز او فتر فليرقد لا تشق على نفسك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليصلی احدكم نشاطه فاما عجز او فتر فليرقد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاما نعس - [00:01:46](#)

فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه لا تفظي بك مشقة العبادة الى ان تنقل على نفسك الانتقال الذي يوجب لك الانقطاع والظرر في دينك ودنياك - [00:02:11](#)

افهمتم هذا؟ فليقتصر الانسان. والخرج من ذلك هو الالتزام. والتمسك بحبل الامان وهو متى ما جانب الانسان منهج الوسطية فانه سوف يتخلص من مصالح دينه ودنياه بقدر ما تختلف عنه من هذا المنهج - [00:02:33](#) - [00:02:53](#)